

## بمناسبة ذكرى التأسيس ويوم الدستور

## المليك وولي العهد يهنئان رئيسي آيسلندا وسيشيل

جدة - واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود برفقية تهنئة لفخامة الرئيس أولافور راغنار غريمسون رئيس جمهورية آيسلندا بمناسبة ذكرى تأسيس الجمهورية في بلاده.

وأعرب أيده الله باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب آيسلندا الصديق

اطراد التقدم والازدهار.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود برفقية تهنئة لفخامة الرئيس جيمس أليكس ميشل رئيس جمهورية سيشل بمناسبة ذكرى يوم الدستور لبلاده.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني ، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ، ولشعب

سيشل الصديق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برفقية تهنئة لفخامة الرئيس أولافور راغنار غريمسون رئيس جمهورية آيسلندا بمناسبة وأعرب سمو وولي العهد لفخامته عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموقور الصحة والسعادة ولشعب آيسلندا الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برفقية تهنئة لفخامة الرئيس جيمس أليكس ميشل رئيس جمهورية سيشل بمناسبة ذكرى يوم الدستور لبلاده.

وعبر سمو وولي العهد عن أبلغ التهاني ، وأطيب التمنيات بموقور الصحة والسعادة لفخامته ، ولشعب سيشل الصديق المزيد من التقدم والازدهار ■

## زار مدينة الملك عبد الله الاقتصادية

## ولي العهد: المدن الاقتصادية دليل على نظرة خادم الحرمين الشريفين الثاقبة ورؤيته المستقبلية الحكيمة

رايح - واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن إطلاق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود للمدن الاقتصادية الكبرى في المملكة تأتي من رؤيته المستقبلية حفله انه لتكون مراكز استقطاب للاستثمارات العالمية وتوطين الاستثمار المحلي وتفعيل دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الإنمائية المتوازنة وإحداث نقلة نوعية في الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل للمواطنين.

وتوه سموه بالمشاريع الطموحة التي تشهدها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية وبإهتمام كبير في برامج التدريب والتأهيل للطاقات السعودية خلال التعاون مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة.

جاء ذلك في كلمة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز تصدرت سجل الزيارات خلال قيام سموه يوم الثلاثاء ٣ رجب ١٤٣١ هـ الموافق ١٥ يوليو ٢٠١٠م بزيارة لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية برايح .

## الوصول

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز قد وصل إلى مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بعد عصر اليوم نفسه وفور وصول سموه قام بجولة ميدانية رافقه خلالها معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار رئيس مجلس إدارة هيئة المدن الاقتصادية عمرو بن عبد الله الدباغ شاهد سموه خلالها ما تم إنجازه في المدينة وما يجري حالياً تنفيذه من مشاريع ضمن خطط المدينة.

بعد ذلك توجه سمو وولي العهد إلى مقر هيئة المدن الاقتصادية حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبد الله بن مساعد مستشار سمو وولي العهد وصاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد آل سعود وكيل وزارة الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز ومعالي رئيس ديوان سمو وولي العهد الأستاذ علي بن إبراهيم الحديثي ومعالي مدير عام مكتب سمو وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الفريق أول الدكتور علي بن محمد الخليفة والعضو المنتدب الرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية فهد بن عبدالمحسن الرشيد.

عقب ذلك تشرفت طفلة بتقديم باقة من الورد لسمو وولي العهد.

ثم تشرف أعضاء مجلس هيئة المدن الاقتصادية وأعضاء مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار بالسلام على سمو وولي العهد.

## الخدمات الذكية

بعدها استمع سموه لشرح عن الخدمات الذكية التي تقدمها هيئة المدن الاقتصادية للمستثمرين على مدار الساعة وبأكثر من



تسع لغات إلى جانب الخدمات الاستشارية للمستثمرين.

ثم اطع سمو وولي العهد على تقرير لأحد المستثمرين باللغة الصينية.

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية مع سمو وولي العهد.

عقب ذلك انتقل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز إلى قاعة التقنية حيث شاهد سموه عرضاً لتقنية التواصل عن بعد.

إثر ذلك أقيم الحفل الخطابي المبدئي بمناسبة زيارة سمو وولي العهد لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية وبدئاً بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم شاهد سمو وولي العهد والحضور عرضاً مرئياً عن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية التي تمتد على مساحة قدرها (١٦٨) مليون متر مربع وتتألف من الميناء البحري ومجمع الصناعات ومنطقة المنتجات ومنطقة المؤسسات العلمية البحثية وحي الأعمال المركزي والأحياء السكنية.

بعد ذلك ألقى محافظ الهيئة العامة للاستثمار الأستاذ عمرو بن عبد الله الدباغ كلمة رحب فيها بسمو وولي العهد معرباً عن شكره وتقديره لسموه على اهتمامه الدائم بتشجيع الاستثمار في المملكة ودعمه للمدن الاقتصادية بصفقتها واحدة من أهم قنوات جذب الاستثمارات في المملكة وتوجيهاته السديدة لتطوير بيئة الاستثمار.

بعد ذلك تابع سموه والحضور فيلمًا عن إنجازات المدينة.

## البنية التحتية

عقب ذلك ألقى العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية فهد بن عبد المحسن الرشيد كلمة رحب فيها بسمو وولي العهد وصحبه الكرام في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وأوضح أنه فيما يخص البنية التحتية والصناعة والأعمال فقد تم بحمد الله الانتهاء من المرحلة الأولى من أعمال البنى

التحتية لشبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي في أجزاء عديدة من المدينة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد تم إنجاز حوالي (٥٠) كم من الطرق المعبدة بكافة البنى التحتية إضافة إلى حفر العديد من القنوات المائية وتجهيز الجسور، كما أنه بفضل الله تعالى تم تسليم الأراضي الصناعية للمستثمرين في المرحلة الأولى من الوادي الصناعي، وتوفير كافة الخدمات المساندة بما في ذلك مبان المكاتب الإدارية وسكن للعاملين وأول مسجد في الوادي الصناعي. وهناك إقبال كبير من قبل الشركات المحلية والعالمية على تأسيس مصانعهم في المدينة لما توفره من خدمات متكاملة و موقع إستراتيجي مهم، وبالفعل تم بحمد الله افتتاح وتشغيل أول مصنع في الوادي الصناعي وبسبب هذا الإقبال المتزايد تقوم الآن بالتجهيز لإطلاق المرحلة الثانية من الوادي الصناعي بإذن الله تعالى.

وأضاف أنه ومن خلال شراكة إستراتيجية مع مجموعة من لادن السعودية تم البدء في عمليات حفر الميناء في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ووصول أكبر حفارة موانئ في العالم، ليكون الميناء جاهزاً بإذن الله تعالى لاستقبال أولى الشحنات التجارية بنهاية العام القادم، ومن ناحية أخرى، فقد تم الانتهاء من جزء مهم من المرحلة الأولى لمنطقة الأعمال المركزية بقرية البيلسان وتجهيز وتسليم العديد من المكاتب الإدارية بما فيها مبنى هيئة المدن الاقتصادية. وتم انتقال المقر الرئيسي لشركة إعمار المدينة الاقتصادية إلى مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وبين أنه بسبب جاهزية مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لاستقبال المستثمرين، فقد تم استقطاب مجموعة من الاستثمارات الكبرى المحلية والأجنبية التي ستوفر بإذن الله عدد كبير من الوظائف لمواطني المملكة، ولكي يتمكن أبناءنا وبناتنا من مواطني

هذا البلد المعطاء من الاستفادة من هذه الوظائف تم إطلاق برنامج لتدريب خمسة آلاف شاب وشابة من أهالي المنطقة برعاية ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وقد تم الأسبوع الماضي بحمد الله وتوفيقه تخريج (٢٥٠) شاب وشابة يمثلون الدفعة الأولى من منسوبي هذا البرنامج. ويجري الآن التنسيق مع صندوق تنمية الموارد البشرية والشركات العاملة في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لإيجاد فرص وظيفية لهؤلاء الخريجين. وسوف تقوم مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بإذن الله بالاستمرار في هذه البرامج التدريبية والمضي قدماً في توفير فرص وظيفية مناسبة للشباب والشابات من أهالي المنطقة.

وأفاد أنه تم بحمد الله تعالى إنجاز وتسليم العديد من الوحدات السكنية في قرية البيلسان كما تم افتتاح العديد من المطاعم والمحلات التجارية ومنافذ البيع المختلفة إضافة إلى الانتهاء من بناء وتجهيز أول منتجج سياحي فاخر على شاطئ البحر الأحمر، وبناء أول فندق لرجال الأعمال ومركز للمؤتمرات في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ويجري حالياً العمل على تجهيز أول مرسى لليخوت بقرية البيلسان، كما تم افتتاح وتشغيل أول عيادة طبية متكاملة بالمدينة تقدم خدماتها على مدار الساعة لسكان المدينة والعاملين فيها، وتم إنجاز جزء من أعمال بناء أول مدرسة متكاملة بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ومن المقرر افتتاح أول مرحلة منها إن شاء الله مع بداية الفصل الدراسي القادم من هذا العام.

وأشار إلى أنه بفضل توفر البنى التحتية والخدمات الأساسية وخدمات الأمن والسلامة، فقد شهدت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بدء نبض الحياة فيها بحمد الله وتوفيقه، حيث باشر عدد من الشركات

والمؤسسات بدء أعمالهم منها، واتخذ عدد من العائلات المدينة مقراً لهم وشهدت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية إقبالاً عالمياً وحضوراً رسمياً وإعلامياً واسعاً وسخت من خلاله مكائنها كأحد أكبر المشاريع الاقتصادية التنموية على مستوى العالم، وأسهمت في تعزيز القدرة التنافسية للمملكة إقليمياً وعالمياً. وليس أدل على ذلك من جائزة (برشلونة - ميتينج بوينت) العالمية التي تم منحها لخادم الحرمين الشريفين تقديراً لرؤيته المستقبلية السديدة وامتلأه روح المبادرة الإيجابية، التي تمثلت في قيامه بإطلاق مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وما صاحبها من زخم إعلامي عالمي كبير. كما استضافت المدينة العديد من الشخصيات الرسمية والدولية، بما فيهم رؤساء دول وحكومات إضافة إلى مجموعة كبيرة من المفكرين والسياسيين ورجال المال والإعلام من شتى أنحاء العالم.

وعبر عن شكره لكل من أسهم في تحقيق هذه الإنجازات وفي مقدمتهم هيئة المدن الاقتصادية، بالإضافة إلى أكثر من (٣٥٤) شركة سعودية تم التعامل معها منذ إطلاق المدينة، وجميع منسوبي مدينة الملك عبد الله الاقتصادية على تكاتفهم وجهودهم الحثيثة في سبيل نجاح هذا المشروع الوطني العملاق.

وعد الإنجازات التي شهدتها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ترجمة على أرض الواقع للرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة، وما كان لها أن تتم لولا توفيق الله عز وجل ومن ثم الدعم غير المحدود والمتابعة المستمرة من خادم الحرمين الشريفين ومن سمو وولي العهد حفظهم الله مبيناً أن تشريف وولي العهد اليوم، هو امتداد لهذا الدعم والعطاء ومحفزاً لتحقيق المزيد من الإنجازات بإذن الله تعالى.

## سجل الزيارات

ثم دون سموه كلمة في سجل الزيارات فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد:

ونحن نحفل بمرور خمس سنوات على البعثة المباركة لسيدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أيده الله أود أن أشيد بأعماله الجليلة وبنتظرته الناقبة والرؤية المستقبلية الحكيمة التي شملت مختلف المجالات التنموية ومن ذلك إطلاقه حفله الله المدن الاقتصادية الكبيرة كمحركات لجذب الاستثمارات العالمية وتوطين الاستثمارات السعودية وتفعيل دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة وإحداث نقلة نوعية في الاقتصاد السعودي وتوفير الفرص الوظيفية الملائمة للمواطنين وتدريبهم وتأهيلهم لشغلها.

ولقد سرني ما رأيت في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية من مشاريع طموحة ومبادرات وطنية مخلصه واهتمام كبير ببرامج التدريب وتأهيل العنصر البشري السعودي بالتعاون بين العديد من الجهات الحكومية والخاصة ويستحق القطاع الخاص بما في ذلك من يقوم بتطوير المدن الاقتصادية من شركات سعودية وخليجية وأجنبية كل الشكر والتقدير على هذه المساهمة الفعالة والمأمول من وسائل الإعلام السعودية دعم جهود جذب الاستثمارات في المملكة عبر تشجيع المستثمرين والترحيب بهم وإبراز العوائد الإيجابية لاستثمارهم في المملكة ولقد تلقت المدن الاقتصادية دفعة قوية عبر صدور أمر سيدي خادم الحرمين الشريفين رقم ١٩/١ وتاريخ ١٤٣١/٣/١٠هـ وأنتني أهاب بالجميع التعاون مع هيئة المدن الاقتصادية لتحقيق رؤية وطموحات سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله. عقب ذلك تسلّم سمو وولي العهد هدية تذكارية من معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار عبارة عن مجسم لأول جامع في المدينة.

## مغادرة ولي العهد

إثر ذلك غادر سمو وولي العهد مدينة الملك عبد الله الاقتصادية مودعاً بالحفاوة والترحاب.

رافق سمو وولي العهد خلال الزيارة صاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الأمير فهد بن عبد الله بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجه والأستاذ عبد الله النمر ومعالي رئيس مراسم سمو وولي العهد الأستاذ عبد الله بن سعد الغريبي ومعالي محمد بن سالم المري ومعالي رئيس المكتب الخاص لسمو وولي العهد الأستاذ عبد الله بن مشيب الشهري ■